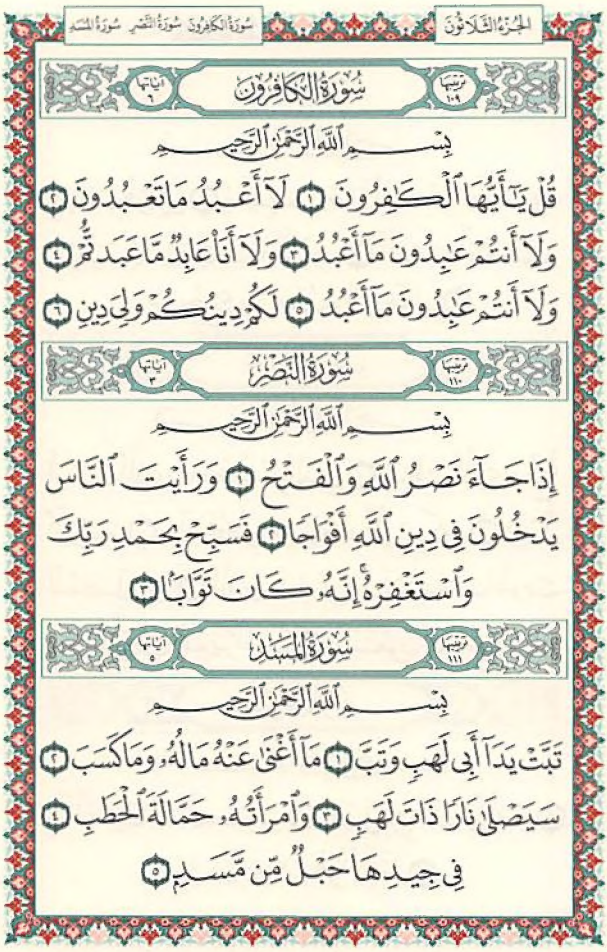

سورة الكافرون

مكية

من مقاصد السورة:

تقرير توحيد العبادة والبراءة من الشرك، والتمايز التام بين الإسلام والشرك.

التفسير:

١ قل - **أيها الرسول** -: **يا أيها الكافرون** بالله.

٢ لا أعبد في الحال ولا في المستقبل ما **تعبدون من الأصنام**.

٣ ولا أنتم عابدون ما أعبده أنا؛ وهو الله وحده.

٤ ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام.

٥ ولا أنتم عابدون ما أعبده أنا، وهو الله وحده.

٦ لكم دينكم الذي ابتدعتموه لأنفسكم، ولي ديني الذي أنزله الله عليّ.

سورة النصر

مدنية

من مقاصد السورة:

بيان عاقبة الإسلام بالنصر والفتح، وما يُشْرع عند حصول ذلك، كما تشير لقرب أجل النبي ﷺ.

التفسير:

١ إذا جاء نصر الله لدينك - **أيها الرسول** - وإعزازه له، وحدث **فتح مكة**.

٢ ورأيت الناس يدخلون في الإسلام **وفدًا بعد وفد**.

٣ فاعلم أن ذلك علامة على قرب انتهاء المهمة التي بُعِثْتَ بها، فسبِّح بحمد ربك؛ شكرًا له على نعمة النصر والفتح، واطلب منه المغفرة، إنه كان توابًا يقبل توبة عباده، ويغفر لهم.

سورة المسد

مكية

من مقاصد السورة:

عدم منفعة النسب والجاه مع الكفر بالله.

التفسير:

١ **خسرت** يدا عم النبي ﷺ أبي لهب بن عبد المطلب بخسران عمله؛ إذ كان يؤذي النبي ﷺ، وخاب سعيه.

٢ أيّ شيء أغنى عنه ماله وولده؟ لم يدفعا عنه عذابًا، ولم يجلبا له رحمة.

٣ سيدخل يوم القيامة نارًا ذات لهب، يقاسي حرّها.

٤ وستدخلها زوجته أم جميل التي كانت تؤذي النبي ﷺ **بإلقاء الشوك في طريقه**.

٥ في **عنقها** حبل **مُحْكَم الفَتْل** تساق به إلى النار.

من فوائد الآيات:

• المفاصلة مع الكفار. • مقابلة النعم بالشكر. • سورة المسد من دلائل النبوة؛ لأنها حكمت على أبي لهب بالموت كافرًا ومات بعد عشر سنين على ذلك. • صِحَّة أنكحة الكفار.